

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أن تعليم اللغة الأجنبية مهم جدا في تبليغ النجاح في الحياة. اذا يفهم الناس عن اللغة الأجنبية فيسهل ليتوصل مع بعض الناس في جميع العالم. يستطيع أن ينال المعرفة الواسعة من القول والكتب والخبر الذي يستخدمون اللغة الأجنبية، منها تعليم اللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث وإحدى وسائل الإتصال التي يستخدمها كثير من الدول في العالم. كانت اللغة العربية أكثر اهتماما في تعليمها بين المدارس والمعاهد، لأنها من إحدى اللغات السامية ولها دور هام لكونها ذات أدب جيد وأسلوب حسن.³ وقال المستشرق أرنولد وقد وصلت اللغة العربية الى حد الكمال بالقرآن الذي نزل على محمد صل الله عليه وسلم. لذلك كانت للغة العربية قيمة مرتفعة وعجيبة للناس. ولا يمكن الناس أن يساوى مثله.⁴ وإن اللغة

³ احمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، 2009، ص 70

⁴ Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa*, (Jakarta; PT. Bina Ilmu: 2004), Hal 12

العربية تكون أساسا قويا لمعرفة أساليب لغة القرآن والحديث وجميع العلوم المكتوبة بتلك اللغة.

كما نرى أن اللغة العربية قد علمها الإندونيسيون المسلمون منذ قديم، فمنهم من ذهبوا الى المعاهد البعيدة عن بيوتهم ليعلموا العلوم الدينية، ومنهم من ذهبوا الى المدارس الإسلامية حكومية كانت أم أهلية. واللغة العربية تدخل تحت منهج الدراسة في هذه المدارس، ولذلك كان تعليم اللغة العربية هو حاجة لجميع الناس ولأمة المسلمين خاصا. ⁵ تعليم اللغة العربية هي عملية تبليغ العلوم اللغة العربية من مدرّس اللغة العربية الى التلاميذ لإفهامهم واستيعابهم نحو اللغة العربية مع نشرها. ⁶

لقد عرفنا أن تعليم اللغة العربية له العناصر الأساسية التي لايجوز تركها المتعلم. تلك العناصر هي أصوات ومفردات وتراكب أو قواعد اللغة العربية. أما الأصوات هي كيفية نطق الحروف والكلمة والجملة في اللغة العربية كما ينطقها العربي. وأما المفردات فهي جمع من الكلمة التي قد عرفها الناس لجعل الجملة

⁵ Imaduddin Sukamto, *Tata Bahasa Arab Sistemats*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2000), Hal 5

⁶ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: Sukses offset, 2009), hal 5.

الجديدة المفيدة. والتراكب أو القواعد هي قواعد اللغة التي يستخدمها الناطق أو المتعلم لتكون وسيلة لجعل العبارة باللغة العربية الفصحى.⁷

من العناصر الثلاثة المذكورة، كانت قواعد اللغة العربية لها مقام مهم في تعليم اللغة العربية وتفضل بين أنواع العناصر الأخرى. بأن قواعد اللغة العربية هي نظام أساسية لجعل العبارة باللغة العربية الفصحى. لا بد لطالب أن يتعلم قواعد اللغة العربية ايضا. لأن القواعد هو أساس لتعليم اللغات ومنها اللغة العربية ايضا. تمتاز اللغة العربية بأنها لغة الإعراب، فأواخر كلماتها تتحرك وفق الحالة التي تكون عليها في جملتها (فاعل - مفعول - صفة - ظرف..... الخ)

حدث عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله كما نقله أزهري أرشد "أحرصوا على تعلم اللغة العربية لأنها جزء من دينكم". فمن أراد أن يفهم الأحكام الإسلامية جيدا فينبغي له أن يتعلم اللغة العربية بالجهد.⁸ لأن اللغة العربية جزء من الدين، فتعليمها كتعليم الدين.

تعليم اللغة العربية يحتاج الى الطريقة المناسبة لأن النجاح التعليم يرتبط الى حد كبري بنجاح الطريقة. كما قال عبد العامل ابراهيم : ان نجاح التعليم يرتبط

⁷ Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Malang Press, 2011), Hal 27

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 34

الى حد كبري بنجاح الطريقة الشديدة ان تعالج كثيرا من فساد المنهج وضعف التلاميذ وصعوبة الكتابة المدرسى وغير ذلك من مشكلات التعليم.⁹ و لجعل طريقة التعليم نجاحا، يحتاج المعلم أسلوب التعليم المثير المناسب مع طريقة تعليمه. وتعليم اللغة العربية عملية تغير الطلاب من عدم قدرتهم إلى أن تكون لهم القدرة على اللغة العربية التقديمية والدائمية،¹⁰ التي تشتمل على المهارات الأربع وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.¹¹ وللوصول إلى تلك المهارات لابد أن يستعمل المدرس طرق التعليم المناسبة الفعالية و الحصالة و أن تكون مناسبة أيضا بعناصر اللغة العربية.¹²

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة¹³. وأما القراءة فهي احدى الأنشطة التي تشتمل إلى نمط التفكير والنتيجة وحل المسائل الموجودة. بالقراءة ايضا يستطيع الناس أن يدرس ويتفاعل خارج نفسه. لأن

7 عيد العليم ابراهيم، الموجه للمدرس اللغة العربية، (بيروت : المكتبة العصرية، 2001) ص 50

¹⁰ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hlm. 23

¹¹ Henry Guntur Tarigan, *Strategi Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1993), hlm. 191

¹² Tayar Yusuf dan Sayful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2005), hlm.137

¹³ Radliyah Zainudin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif*, (Pustaka Rihlah Grup, t.t.t., 2005), hlm. 71

الحياة تحتاج إلى الإتصالات وهي ليس تمن بوسيلة اللسان فحسب، ولكن قد يحتاج إلى كذلك المكتوبة.¹⁴

ان مهارة القراءة تشمل على تغيري علامات الكتابة والفهم ما فيه¹⁵. كل ما تتعلق بقراءة الكتب والمجلات والرسائل نعرفها صعبا عند مهارة القراءة سوى قراءة القرآن الكريم لأنها لا تستفيد علامات القراءة نحو شكل والشدة. تحتاج مهارة القراءة الى استعاب القواعد ولذلك يقال أن مهارة القراءة الكتب اللغة العربية تأتي بعد فهم القواعد ليست القراءة للمطالعة. اذان إفهم القواعد ستجد القراءات كجيذا. هذه كلها خصائص اللغة العربية التي لا نجد لها في اللغة الأخرى. كان المتعلمي اللغة العربية سينجيه مسئلتني ليصل الى درجة مهارة القراءة هما قدرة قراءة الأحرف العربي دون العلامات والفهم ما فيه في القراءة.¹⁶

تعليم القواعد يحتاج الى أسلوب التعليم ايضا، ولكن أكثر المعلمين يستخدمون أسلوب المحاضرة بحيث يشعر الطلاب بالملل وليس لديهم حماسة لتعلم قواعد اللغة العربية. فلذلك يمكن للمعلم ان يستخدم أسلوب جديد لترقية

¹⁴ محمد علي الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية (لرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف) ١٨٩٢ ص ١.

¹⁵ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*

¹⁶ Ahmad Izzan, *metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: HUMANIORA, 2004), hlm. 150

مهارة القراءة الطلاب، ويستطيع أن يسهل التلاميذ لقراءة الكتب أو النصوص

وزيادة نشاط الطالب في تعليم قواعد اللغة العربية.¹⁷

كما يلزم على الطالب الذين يتعلمون في اللغة العربية بمدرسة الثانوية

الحكومية العاشرة جومبانج أن يكونوا قادرين على القراءة الجيدة الصحيحة.¹⁸

لكنه في الواقع مازال يوجد بعض الطلاب خطيئون في القراءة (استعمال القواعد

الصحيحة)، وهذا دليل على أن تعليم القواعد أمر صعب يحتاج الى الإهتمام

الأكثر.

هذا ما يجده الباحث في المدرسة التي قام بالتدريس فيها وهي مدرسة

اللغة العربية بمدرسة الثانوية الحكومية العاشرة. يعتبر المدرسون والطلاب أن درس

القواعد العربية صعب للغاية ودل على ذلك التمارين حيث أجد فيها أخطاء

كثيرة في تركيب الجملة واستعمال القواعد النحوية الخطيئة.¹⁹

من الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في استعمال القواعد النحوية عندما

يقراء الكتب أو النصوص: أخطاء في استعمال الفعل غير ملائم بفاعله، مثل:

¹⁷ أحمد هداية الله زركشي، اللغة العربية في إندونيسيا، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 2015)، ص. 8.

¹⁸ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UINMALIKI PRESS, 2111), hal. 52.

¹⁹ Suja'i, *Inovasi pembelajaran bahasa arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2113) hal 5.

(تَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ) والصحيح منه (يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ)، ومثال آخر (ضَرَبْتُ

مُحَمَّدًا) والصحيح منه (ضَرَبْتُ مُحَمَّدًا).²⁰

اعتمادا على مشكلات السابقة، أن تعليم القواعد اللغة العربية يحتاج

لترقية مهارة القراءة. فاختار الباحث عنوان هذا البحث " تعليم قواعد اللغة العربية

لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج "

ب. مسائل البحث

بعد أن ذكر الباحث خلفية البحث أراد الباحث تقديم مسائل البحث الآتية :

1. كيف الطريقة تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية

الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج ؟

2. ما هي المشكلات وحلّها التي يوجهها المعلم والتلاميذ في تعليم قواعد اللغة

العربية لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري

جومبانج ؟

ج. أهداف البحث

وفقا بمسائل البحث السابقة فلهذا البحث أهداف كما يلي :

²⁰ Ahmad Nurcholis, *Kontekstualisasi Manajemen Program Intensive Course Bahasa Arab di IAIN TULUNGAGUNG*. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab. (UM: Universitas Negeri Malang Press, 2115). Hlm. 151-153

1. لمعرفة الطريقة تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية

الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج.

2. لمعرفة المشكلات وحلها في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في

مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج.

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تسهم الأفكار إلى عالم التعليم، وخاصة لتعليم اللغة

العربية، ومن فوائد البحث هي:

1. الفوائد النظرية

أ. يكون البحث مادة نافعة للباحثين خاصة وغيرهم عامة مما يتعلق

بمعلومات تعليم القواعد.

ب. إسهاماً في المجال العلمي أو مجال النظريات حتى تكون خزانة في المكتبة

الجامعة.

ت. أن تكون نتائج هذا البحث زائدة مفيدة لتنمية المعلومة وللمراجع

والوثائق في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

2. الفوائد التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي :

1. للمؤسسة، أن تكون نتيجة هذا البحث نافعة لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة وخاصة في تعليم القواعد. وأن تكون سهما خاصا في إكمال عملية تعليم اللغة العربية في العام الدراسي الآتي.

2. للمدرس، أن تكون نتيجة البحث معرفة عن تعليم اللغة العربية لمدرس اللغة العربية ولمن يشتغل ويهتمّ باللغة العربية لترقية مهارة القراءة في الكتب أو النصوص وطريقة تعليم القواعد العربية.

3. للطلاب، النتائج هذا البحث يكون الطلاب انيسبط في تعليم اللغة العربية خاصة في القواعد. حتى يفيد لمساعدة إلى تحسين قدرة الطلاب في قراءة الكتب أو النصوص.

4. للباحثين، النتائج هذا البحث يكون زيادة سيحصل علمي عن متنوعة من أساليب الذي يكون الإستخدامية لتحسن تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم القواعد في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة.

هـ. تحديد البحث

كما أن توسّع مضمون هذا البحث، فتحدّد الباحث كتابة هذا البحث في الأمور التالية:

1. الحدود الموضوعية

هذه الدراسة متعلقة في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة. والمواد في القواعد اللغة واسعة، فتحدد الباحثة المواد الصرفية: المواد التي يعلمها المدرس هي فعل - فاعل - مفعول به.

2. الحدود الزمانية

من حيث الحدود الزمانية، تحدّد الباحثة زمان البحث في العام الدراسي 2021\2022

3. الحدود المكانية

تحدّد الباحثة مكان البحث للطلاب من الصف الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج.

و. توضيح المصطلحات

لإجتناّب عن الخطاء الفهم الموضوع في هذا البحث العلمي فينبغي

توضيح مايلي:

1. التوضيح النظري

لنيل البيان الواضح، ينبغي للباحث أن تقدم الأمور التالية :

أ. تعليم القواعد

التعليم هو تفاعل الطلاب مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. تعليم القواعد هي المساعدة من المعلمين من أجل وضع علم القواعد وعملية اكتساب المعرفة عنها للطلاب. وأن تعليم اللغة العربية له العناصر الأساسية التي لا يجوز تركها المتعلم. تلك العناصر هي أصوات ومفردات وتراكب أو قواعد اللغة العربية.

ب. القواعد اللغوية

أما القواعد اللغوية هي وسيلة لحفظ الكلام، وصحة النطق والكتابة، وهي التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة.²¹ بمعنى أن قواعد اللغة وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ. فهي تعينهم دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.

ج. قواعد اللغة العربية

²¹ طه على حسين الدليمي سعاد عبد الكريم عباس الوائل، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، (الأدان: دار الشروع،

قواعد اللغة العربية يجمعها علمان، يخص أولهما الكلمات في حالة التركيب وهي موضوع (علم النحو)، ويخص ثانيهما الكلمات العربية في حالة الأفراد وهي موضوع (علم الصرف).

د. مهارة القراءة

وتعليم اللغة العربية عملية تغير الطلاب من عدم قدرتهم إلى أن تكون لهم القدرة على اللغة العربية التقديمية والدائمية،²² التي تشمل على المهارات الأربع وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.²³

ان مهارة القراءة تشمل على تغيري عالمت الكتابة والفهم ما فيه²⁴. كل ما تتعلق بقراءة الكتب والمجلات والرسائل نعرفها صعبا عند مهارة القراءة سوى قراءة القرآن الكريم لأنها لا تستفيد علامات القراءة نحوشكل والشدّة.

2. التوضيح التطبيقي

²² As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hlm. 23

²³ Henry Guntur Tarigan, *Strategi Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1993), hlm. 191

²⁴ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*

توضيح المصطلحات من السابقة، أن المقصود الموضوع " تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج " هي كيفية تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج. هنا تبحث الباحثة عن عملية تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج، والمشكلات وحلّها تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بنجارساري جومبانج.